

والبرامج التثقيفية التي تتناول أهمية حماية الملكية الفكرية وإنفاذها، والمنشورات حول التسويق، وإرشادات تطوير استراتيجيات الملكية الفكرية، والموارد الإلكترونية للملكية الفكرية وحلول التكنولوجيا الخضراء، والندوات والفعاليات عبر الإنترنت، وغيرها.

وعادة ما تكون هذه الأنشطة جزءاً من استراتيجية وطنية أوسع نطاقاً. على سبيل المثال، شرع أحد مكاتب الملكية الفكرية في أوروبا في دعم تنفيذ استراتيجية الابتكار الوطنية لبلده، التي تركز إلى حد كبير على النمو القائم على الابتكار والنمو النظيف. وتماشياً مع هذه الاستراتيجية، أطلق المكتب برامج جديدة لإذكاء الوعي بمساهمة الملكية الفكرية في الأهداف الخضراء.

ويمكن تصميم الأنشطة والمنتجات خصيصاً لاستهداف جمهور محدد، على سبيل المثال الشركات في مجتمعات التكنولوجيا الخضراء، أو معاهد البحوث التي ينصب نشاطها في البحث والتطوير على التكنولوجيا الخضراء.

يوجد لدى معظم مكاتب الملكية الفكرية برامج لإذكاء الوعي بشأن مختلف أنواع حقوق الملكية الفكرية، وكيفية إدارتها في سياقات مختلفة، وتشجيع المبتكرين على الاستفادة من هذه الأدوات المهمة.

وبوجه عام، تتوافق هذه البرامج مع جميع أنواع التكنولوجيا. وفي الأونة الأخيرة، تعمل مكاتب الملكية الفكرية على إنشاء مكونات لأنشطة إذكاء الوعي بالملكية الفكرية تركز على الابتكار الأخضر. وترتبط هذه المبادرات بين حقوق الملكية الفكرية، والابتكار الأخضر، وتحقيق أهداف الاستدامة.

ويمكن استخدام طائفة من الأدوات، سواء تلك التي أعدها مكتب الملكية الفكرية، أم التي أعنتها عدة وكالات حكومية بالتنسيق فيما بينها لإذكاء الوعي بالدور المهم الذي يمكن أن تؤديه الملكية الفكرية في تحفيز الاستثمارات والشراكات والبحث والتطوير وتسويق الحلول الخضراء الجديدة. وتشمل: المنشورات ودراسات الحالة المتعلقة باستخدام مبتكري التكنولوجيا الخضراء لحقوق الملكية الفكرية،

اعتبارات التنفيذ

- غالباً ما يجذب النهج الحكومي الشامل لتحقيق أهداف الاستدامة مكاتب الملكية الفكرية، وأيضاً الوكالات الحكومية الأخرى لدعم أجنحتها الخضراء. ومن المجالات الواضحة التي تشارك فيها مكاتب الملكية الفكرية إذكاء الوعي بشأن كيفية إسهام الملكية الفكرية في التحول الأخضر.
- ومن السهل إضافة عنصر أخضر إلى الأنشطة القائمة لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية. وتبعاً لحجم هذه الأنشطة، ليس ثمة ما يدعو إلى أن تكون تكلفة تطوير المعلومات والمواد الخضراء وسائر المواد التعليمية باهظة.
- ويسهم التعاون مع شركاء، مثل المنظمات غير الحكومية، أو مراكز الفكر، أو المجموعات الصناعية، أو الشركات في حملات لإذكاء التوعية بشأن الملكية الفكرية والابتكار في مجال التكنولوجيا الخضراء في تخفيف عبء الموارد على كاهل مكتب الملكية الفكرية، وأن يعزز في الوقت نفسه تأثيرها.
- وقد يكون من المستحسن إدراج أنشطة إذكاء التوعية بشأن التكنولوجيا الخضراء في استراتيجيات تعليم الملكية الفكرية، أو في البرامج الحكومية الأوسع نطاقاً أو في كليهما لتعزيز التحول الأخضر. ومن شأن هذا أن يساعد في إدارة الموارد ويحقق الكفاءة.

الأثر المنشود

تشجيع الابتكارات والاستثمارات الخضراء من خلال دعم مبتكري التكنولوجيا الخضراء لبناء محفظة أكثر فعالية للملكية الفكرية، وإدارة حقوق ملكيتها الفكرية لجذب الاستثمار، وعقد الشراكات، وتسويق الحلول الخضراء الجديدة.

الجهات المستفيدة

مبتكرو التكنولوجيا الخضراء، سواء من القطاع الخاص أم العام؛ إذ يزداد فهمهم للكيفية التي تدعم بها حقوق الملكية الفكرية أهدافهم، وهو ما قد يشجعهم على استخدام هذه الأدوات.

ويمكن لمكتب الملكية الفكرية الاستفادة من هذا النوع من المبادرات إذا أسهمت في تحسين نظرة الجمهور لنظام الملكية الفكرية بوصفه عاملاً مهماً في تحقيق الأهداف الخضراء.

كما يمكن للجمهور الاستفادة من فهم أفضل للابتكار في التكنولوجيا الخضراء والسياسات التمكينية التي تجعل تحقيق هذه الأهداف ممكناً.